



# مجلة بحوث الشرق الأوسط مجلة علمية مُحَكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وثلاثة عشر  
(يوليو 2025)

السنة الخمسون  
تأسست عام 1974

يصدرها  
مركز بحوث  
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)  
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

# مجلة علمية مُحكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وثلاثة عشر (يوليو 2025)

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974





**مجلة بحوث الشرق الأوسط**  
**(مجلة معتمدة) دورية علمية محكمة**  
**(أثنا عشر عددًا سنويًا)**  
**يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط**  
**والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس**

رئيس مجلس الإدارة

**أ.د. غادة فاروق**

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

**هيئة التحرير**

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر

أ.د. سعيد الصري، جامعة القاهرة، مصر

أ.د. سوزان القليوبي، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. ماهر جميل أبوخواطة، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. هاجر قلدیش، جامعة قرطاج، تونس

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Gabriele KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Farah SAFI، جامعة كبير مون أوفيرتي، فرنسا

إشراف إداري

**أ/ أمالي جرجس**

أمين المركز

إشراف فني

**د/ أمل حسن**

رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

سكرتارية التحرير

قسم النشر

أ/ رانيا نوار

قسم النشر

أ/ شيماء بكر

المحرر الفني

**أ/ مرفت حافظ**

مكتب المدير

تنسيق ومراجعة لغوية

وحدة التنسيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف - أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجم: (المراسلات الخاصة) بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير [merc.director@asu.edu.eg](mailto:merc.director@asu.edu.eg)

\* وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: [merc.pub@asu.edu.eg](mailto:merc.pub@asu.edu.eg)

جامعة عين شمس - شارع الخليقة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب، 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بئلك المعرفة المصري: [www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

## الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

## الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المحكمة دوليًا.

## الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .



## مجلة بحوث الشرق الأوسط

### - رئيس التحرير د. حاتم العبد

#### - الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي :

- أ.د. إبراهيم عبد المتعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المتعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شليبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرفاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- أ.د. لواء / محمد عبد المتعم
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البقداوي
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهي عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للثقولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا
- ومقرر لجنة الترقيات بالجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية ببنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي -

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الوصل - العراق
  - أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيتي كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
  - أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة - الأردن
  - أ.د. أحمد عمر الزيلعي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
  - أ.د. عبد الله حميد العتايبي جامعة الملك سعود - السعودية
  - أ.د. عبد الله سعيد القامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
  - أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
  - أ.د. مجدي هارح عضو مجلس كلية التاريخ - ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
  - أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت - الكويت
  - أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
  - أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب - سوريا
  - أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق
- 
- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastern Studies, University of Marburg, Germany
  - *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
  - *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
  - *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
  - *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
  - *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Bonn Free University, Germany

## شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية +
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكم إلكترونياً +
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة +
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة +
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص +
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 +
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 +
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينا ويسارا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكتاب) 21×13 سم، (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تنبيل 2.5 سم +
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة = First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) +
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هالتي مثل : (1)، بداية لفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) +
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقاً لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حل من الأحوال +
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية +
- مدة التحكم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكم 15 يوم على الأكثر +
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية +
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر +
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير +
- رسوم التحكم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار +
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار +
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالقرا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) +
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) +
- استلام إعادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة +

• المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور / مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة  
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص. ب 11566)

للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)  
(merc.pub@asu.edu.eg)

• ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن ينتقل إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر.

# جدول المحتويات

| الصفحة                     | عنوان البحث                                                                                                                                          |
|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الدراسات القانونية</b>  |                                                                                                                                                      |
| 42-1                       | 1 دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات<br>تامر محمد سعد                                                                                               |
| 100-43                     | 2 التوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان<br>فتحي عبد الله عمران                                                                        |
| 128-101                    | 3 خصوصية المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة)<br>إيهاب عبده نقادي                                                                        |
| <b>دراسات علم الاجتماع</b> |                                                                                                                                                      |
| 176-129                    | 4 منظمات المجتمع المدني وتمكين الشباب السعودي "دراسة ميدانية"<br>مناحي فالح خريزان                                                                   |
| <b>دراسات علم النفس</b>    |                                                                                                                                                      |
| 226-177                    | 5 فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج الجدلي السلوكي (DBT) لتنمية<br>المناعة النفسية (PIS) لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية<br>نعمة سعيد مصطفى |
| <b>الدراسات التاريخية</b>  |                                                                                                                                                      |
| 268-227                    | 6 بريطانيا والنزاعات بين الكويت والقوى المجاورة في عهد الشيخ مبارك<br>الصباح 1915-1896<br>أنور معاشي مرزوق                                           |
| <b>الدراسات الاقتصادية</b> |                                                                                                                                                      |
| 320-269                    | 7 جودة التعليم العالي والبحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية<br>المستدامة بالتطبيق على دولة ماليزيا<br>سعيد عزت خطاب                             |
| 358-321                    | 8 دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير<br>المالية «دراسة تطبيقية»<br>نيرفانا حسين مهران                                    |
| <b>الدراسات الإعلامية</b>  |                                                                                                                                                      |
| 400-359                    | 9 البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحفية (دراسة تحليلية)<br>إنجي حمدي عبد الستار                                                             |

## افتتاحية العدد (113)

تُجدد مجلة بحوث الشرق الأوسط، الصادرة عن المركز، عهدها العلمي في دعم البحث الرصين، بعد مسيرة امتدت لما يقرب من نصف قرن، قدّمت خلالها إسهامات بارزة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبفضل التزامها بالمعايير الأكاديمية المحكمة، أضحت المجلة مرجعًا موثوقًا للباحثين من مختلف الجامعات المصرية والعربية.

ويأتي هذا العدد (113) - يوليو 2025، استمرارًا لهذا النهج العلمي، حاملًا بين دفتيه باقة متميزة من البحوث المتخصصة، التي تتناول موضوعات ذات راهنية علمية ومجتمعية، وتلتزم بمعايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وهو ما يعزّز من مكانة المجلة بين الدوريات العلمية المحكمة والرصينة، ويتميّز هذا العدد بتنوّع معرفي وتكامل بحثي يعكس ثراء الحقول التي تغطيها المجلة. ففي ميدان الدراسات القانونية، نجد ثلاث دراسات تتناول قضايا محورية : دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات، والتوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان وأيضًا خصوصية المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة).

أما في علم الاجتماع، فيقدّم العدد دراسة ميدانية مهمة حول منظمات المجتمع المدني ودورها في تمكين الشباب السعودي، وهي قضية ترتبط مباشرة بجهود التنمية الاجتماعية في العالم العربي، وفي إطار علم النفس، يتضمن العدد بحثًا تطبيقيًا حول فاعلية برنامج علاجي مبني على العلاج الجدلي السلوكي (DBT) في تنمية المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية، وهو موضوع يلامس الصحة النفسية في الأوساط الجامعية.

كما يتناول باب الدراسات التاريخية تحليلًا معمقًا لدور بريطانيا في النزاعات الإقليمية بين الكويت والقوى المجاورة خلال عهد الشيخ مبارك الصباح (1896-1915)، وهو موضوع ذو أهمية لفهم توازنات المنطقة في مطلع القرن العشرين، وفي الاقتصاد، يقدم العدد دراستين بارزتين الأولى تتناول دور جودة التعليم العالي والبحث

العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتطبيق على تجربة ماليزيا، والثانية دراسة تطبيقية حول أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية، بما يعزز من فاعلية الحوكمة والشفافية.

ويُختتم العدد ببحث في الدراسات الإعلامية، يقدم تحليلاً أسلوبياً للتحقيقات الاستقصائية الصحفية، مسلطاً الضوء على بنية هذا النمط الصحفي المتخصص. إننا في هيئة تحرير مجلة بحوث الشرق الأوسط نؤكد التزامنا المستمر بنشر البحوث العلمية التي تجمع بين الأصالة والمنهجية، ونثمن مساهمات الباحثين الجادين من مختلف التخصصات، بما يعزز من دور البحث العلمي في بناء مجتمعات المعرفة والتنمية المستدامة.

## والله وليّ التوفيق،

**رئيس التحرير**

**د. حاتم العبد**

# الدراسات الاعلامية



[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)



**البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية**

**(دراسة تحليلية)**

**The stylistic structure of health investigative  
investigations**

**(an analytical study)**

**إنجي حمدي عبد الستار علي**

**مدرس مساعد بقسم الصحافة – كلية الإعلام**

**جامعة بني سويف**

**Engy Hamdy Abd El sattar Ali**

**Assistant Lecturer of Journalism**

**Faculty of Mass Communication - Beni Suef university**

**dr-engyhamdy@yahoo.com**



**[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)**





## الملخص

مشكلة الدراسة: استطاعت الباحثة تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما طبيعة البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية؟ وذلك من أجل التعرف على الخصائص الأسلوبية للنصوص الاستقصائية على مستوى البناء اللغوي، والفني، والمعنى الكامن داخل النص الصحفي الاستقصائي.

أهمية الدراسة: يمكن أن تسهم هذه الدراسة في بناء منظومة متكاملة عن أساليب كتابة التحقيقات الاستقصائية الصحية، والتعرف على المعنى الكامن داخل النص الصحفي الاستقصائي

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: التعرف على البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية، وذلك انطلاقاً من أن الأسلوب يُعد نتاجاً لتفضيلات الكاتب واختياراتهم اللغوية.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وإنما إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها.

## نتائج الدراسة:

1) كما أظهرت النتائج أنَّ استخدام الجمل الفعلية جاء في الترتيب الأول بالمقدمة، والمتن، والخاتمة، ففي المقدمة جاءت النسبة 68.7%، وفي المتن بنسبة 70%، والخاتمة بنسبة 67.5%.



إنجي حمدي عبد الستار علي

(2) كشفت نتائج الدراسة التحليلية استخدام ضمائر الغائب في الترتيب الأول في كلٍّ من المقدمة بنسبة 87.2%، والمتن بنسبة 89.8%، والخاتمة بنسبة 91.1%، يليه ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب.

(3) كما بينت النتائج استخدام أداة الاستعارة في مقدمة ومنتن وخاتمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج عينة الدراسة.

(4) كما كشفت النتائج التحليلية عن استخدام المصطلحات الغامضة في الترتيب الأول بالمقدمة بنسبة 68.7%، والخاتمة بنسبة 100%، أما بالنسبة للمتن فجاءت المصطلحات المتخصصة في الترتيب الأول بنسبة 70.9%.



## Abstract :

**Problem of the study:** From this point the researcher could detect the problem of the current study through the following questions:

What is the nature of stylistic and semantic building for detective investigation? In order to identify the stylistic and semantic characteristics of the survey texts at the linguistic building level.

**Importance of the study:** This study can contribute to building an integrated system on methods of writing investigative investigations in the Arab online press and identifying the meaning inherent in the investigative text.

**Objectives of the study:** This study seeks to achieve a key objective: to identify the stylistic and semantic structure of investigative investigations, based on the fact that the method is a product of the writer's preferences and their language choices.

**Design of the study:** This study belongs to the field of descriptive studies, which do not limit the collection of data on the phenomenon under study, but rather to the classification, interpretation, analysis and drawing of useful findings and indications from the data and facts.

### Results of the study:

1- The results also showed the use of the actual sentences in the first order in the introduction, the meter, and the conclusion, the front was 68.7%, the table was 70%, and the conclusion was 67.5%.

2- The results of the analytical study revealed the use of absentee pronouns in the first order in both the introduction at 87.2%, the board at 89.8% and the conclusion at 91.1%, followed by the speaker's conscience, and then the addressee's conscience.

3- The results also revealed the use of the pun tool in the introduction and conclusion of the Arab survey of the Arij sample network.



## مقدمة:

يرتكز المفهوم الوظيفي للأسلوب على فكرة أساسية تصوره ابتداءً من عملية اختيار واعية أو غير واعية لعناصر لغوية معينة، وتوظيفها عن قصد لإحداث تأثير خاص هو التأثير الأسلوبي، فمن المفترض أن هناك طرقاً متعددة يمكن أن تستخدم في التعبير عن المعنى الواحد، فيختار الكاتب من بينها ما يعتقد أنه أقدر على التعبير عن الفكرة التي يتناولها، فعلم الأسلوب يسعى ليقدم صورة شاملة لأنواع المفردات والتراكيب وما يخص بها من دلالات، وعلى ذلك تتحرى الأسلوبية دراسة الخصائص اللغوية التي بها يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته ليؤثر ويقنع في آن واحد.

## أولاً - مشكلة البحث:

استطاعت الباحثة تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما طبيعة البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية

المتعلقة بالقضايا الصحية بشبكة أريج في فترة الكورونا؟ وذلك من أجل التعرف على الخصائص الأسلوبية للنصوص الاستقصائية على مستوى البناء اللغوي والفني، والمعنى الكامن داخل النص الصحفي الاستقصائي، من خلال توضيح ما يقصده الكاتب سواء كان المعنى ظاهراً في النص أو مختفياً بين ثناياه، وهو ما يشير إلى إمكانية توضيح أيديولوجية الكاتب من خلال المعنى الكامن في النص، ومن خلال علاقة النص بمنتهجه.



## ثانيًا - أهمية البحث:

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في بناء منظومة متكاملة عن أساليب كتابة التحقيقات الاستقصائية في الصحافة الإلكترونية العربية، والتعرف على المعنى الكامن داخل النص الصحفي الاستقصائي، من خلال توضيح ما يقصده الكاتب سواء كان المعنى ظاهرًا في النص أو مختفيًا بين ثناياه، وهو ما يشير إلى إمكانية توضيح أيديولوجية الكاتب من خلال المعنى الكامن في النص، ومن خلال علاقة النص بمنتجه.

## ثالثًا - أهداف البحث:

التعرف على محددات بنية التحقيقات الاستقصائية وتحريرها في شبكة أريج للصحافة الاستقصائية.

التعرف على الخصائص الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية على مستوى البناء اللغوي والبناء الفني في شبكة أريج للصحافة الاستقصائية.

## رابعًا - تساؤلات البحث:

ويأتي التساؤل الرئيس للدراسة في الآتي: ما الخصائص الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية في شبكة أريج للصحافة الاستقصائية "عينة الدراسة"؟

## خامسًا - الدراسات السابقة:

• المحور الأول - ويشمل الدراسات التي تناولت الصحافة الاستقصائية.

• المحور الثاني - ويشمل الدراسات التي تناولت البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية.



إنجي حمدي عبد الستار علي

### المحور الأول - الدراسات التي تناولت الصحافة الاستقصائية:

بحثت دراسة راندا محمد مصطفى (2023) في معرفة أطر معالجة الصحافة الاستقصائية وصحافة البيانات لقضايا المجتمع من خلال المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية المتخصصة، والكشف عن الدعم الذي أصبحت تقدمه صحافة البيانات للصحافة الاستقصائية في شكل القالب الصحفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع حضور التحقيقات الاستقصائية من أشكال القوالب الاستقصائية على مواقع الدراسة العربية والأجنبية، حيث جاءت قضايا (الكورونا) في المرتبة الأولى من إجمالي القضايا الصحية على مستوى مواقع الدراسة الأربعة، وقد يرجع ذلك لطبيعة الفترة الزمنية التي استغرقتها فترة التحليل خلال العامين (2020، 2021)، وتليها في المرتبة الثانية قضايا الإهمال الصحي، كما كشفت الدراسة أن صحافة البيانات قد تكون داعمة للصحافة الاستقصائية، وغالبًا ما تكشف البيانات حقائق قد تكون مخفية.

هدفت دراسة إيمان بهجت أحمد (2022) التي رصدت الأساليب التحريرية للأشكال الصحفية الاستقصائية متمثلة في التحقيق الصحفي والأشكال الصحفية التفسيرية متمثلة في الحوارات الصحفية بالصحف المصرية الي جانب بنائها الشكلي مقارنةً بنظيرتها العربية والأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حول تطوير فن التحرير الصحفي لتلك الأشكال الصحفية الي جانب مقترح حول استغلال العناصر البنائية.

دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (2021) استهدفت الدراسة رصد وتحليل أسلوب معالجة المواقع الاستقصائية للقضايا العربية وأهم القضايا العربية التي عالجتها المواقع الاستقصائية خلال فترة الدراسة التحليلية، فتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث



الوصفية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة تصدر العنوان الفرعي المرتبة الأولى من بين عناوين التحقيقات الاستقصائية في جميع المواقع محل الدراسة، فيما عدا موقع درج، وجاءت العناوين الرئيسية في المرتبة الثانية، كما كشفت أن العنصر الأبرز في العنوان الرئيس للتحقيقات التي خضعت للتحليل فيما عدا موقع درج، جاءت فئة فكرة التحقيق في المرتبة الأولى في جميع مواقع الدراسة، وجاءت الشخصية في المرتبة الثانية.

دراسة أحمد عبد المجيد عبد العزيز (2020) استهدفت الدراسة التعرف على دور التقنيات الحديثة في تطوير الصحافة الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وأداة تحليل المضمون، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن المواقع الإلكترونية اهتمت بإضافة روابط موضوعية داخلية وخارجية للتحقيقات الاستقصائية؛ بهدف إثراء العرض للموضوعات والقضايا الاستقصائية.

دراسة مي عبد الغني (2020) استهدفت التعرف على سمات التحقيقات الاستقصائية في مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك نموذجًا، وذلك عبر تحليل التحقيقات الاستقصائية التي نُشرت علي صفحة شبكة أريج للصحافة الاستقصائية على موقع فيسبوك لعام 2019، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحقيقات الاستقصائية موضع التحليل اتسمت بتناولها للموضوعات الحياتية المعيشة، وتركز معظم التحقيقات الاستقصائية في الاعتماد بشكل كبير على الروابط النصية الخطية بشكل أكبر من الروابط النصية الفائقة، كما تتميز فيديوهات التحقيقات الاستقصائية بجودة مقومات ومكونات اللغة السمعية والبصرية.



**إنجي حمدي عبد الستار علي**

هدفت دراسة **حسن منصور (2019)** إلى التعرف على اهتمامات التحقيقات الاستقصائية العربية، ومصادر معلوماتها، ومتوسط المدة الزمنية لإنجازها، والأساليب المتبعة في إعدادها وكتابتها وتحريرها وتقديمها، وتستخدم المسح الوصفي والتحليلي لرصد واقع التحقيقات الاستقصائية في المنطقة العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قالب الكتابة والتقديم يغلب فيه السرد القصصي، يليه أسلوب الدراسات والبحوث، وأخيرًا القالب الذي يغلب فيه عرض الوثائق والبيانات، وعن أساليب صياغة العناوين أكدت أن العناوين التقريرية، ثم الوصفية، ثم النقدية كانت هي الأكثر استخدامًا.

بحثت دراسة **Melita Poler & Karmen Erjavec (2011)** في بناء تحقيقات شبه استقصائية: إستراتيجية الخطاب الصحفي في صحافة سوليفينيا اليومية، والتي توضح طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الصحفيين في صحافة سوليفينيا والتشديد لها بنسبة كبيرة وتحقيقات الصحفيين من خلال تحليل الخطاب الصحفي في الصحافة اليومية وتحليل النصوص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أوجه قصور في تنظيم نظم المجتمع، وذلك على المدى الطويل؛ مما يجعل به ضررًا على القراء وعدم تحقيق الاستقرار في العلاقات الداخلية داخل المجتمع؛ مما يقلل من مصداقية وسائل الإعلام.

هدفت دراسة **Feldstine, Mark Avrom (2002)** إلى وصف وتحليل التحقيقات الاستقصائية الخاصة بفضيحة ووترجيت للكاتب جاك أندرسون والتي ربطها الصحفيون الآخرون ووسائل الإعلام بسقوط الرئيس ريتشارد نيكسون، حيث قام أندرسون بتحقيقات أوسع وأشمل حول إساءة استخدام الرئيس نيكسون لسلطاته السياسية قبل سقوطه في فضيحة ووترجيت ومنذ تصاعد شعبيته، فقد اعتقد



نيكسون أن الصحافة لن تمسه، ولكنه وجد مع الكاتب أندرسون ما خالف ذلك كان أندرسون شديد الهجوم على الرئيس نيكسون قبل دخول البيت الأبيض بعده، وقد أمر الرئيس مساعديه بتشويه سمعته، وأعطى الصلاحيات كافة لمعاونيه في المخابرات الأمريكية والمباحث الفيدرالية للقيام بذلك وحتى اغتياله، وفي هذا النموذج تجسيد لفضيحة ووترجيت، فكانت هذه التحقيقات خطرًا حقيقيًا في كشف وفضح ممارسات الحكومة، وقد أشار الباحث في هذه الدراسة إلى الكاتب أندرسون بوصفه حالة توضيح الدور الحقيقي للكاتب الصحفي ونموذجًا صحيحًا لدور الصحافة، ومزيجًا لقضية ووترجيت والانتهاكات والجريمة، البطل والمجرم.

#### المحور الثاني - ويشمل الدراسات التي تناولت البنية الأسلوبية للكتابة الصحفية:

هدفت دراسة **مدحت ربيع دردونة (2017)** في التعرف على طبيعة بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجمل التي تضم أفعالاً يلجأ محررو الصحف إلى تقديم الفاعل على الفعل، كما توسعت في لغة عناوين الأخبار في استخدام الجمل غير التامة؛ إذ تميل الصحف إلى استخدام الجمل القصيرة؛ تلبية لرغبة القارئ.

بحثت دراسة **مروة عطية وعثمان فكري (2015)** في الكشف عن دور اللغة في بناء تحيزات القصة الخبرية في صحف الدراسة عبر رصد وتحليل الآليات اللغوية المختلفة التي تم توظيفها من أجل تشكيل مواقف صحف الدراسة تجاه القضية مستخدمه منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يزال الهرم المقلوب الشكل الأكثر استخدامًا رغم ظهور عدة قوالب حديثة تقدم اختيارات مختلفة، كما أن الاستعارة تحتل صدارة ترتيب آليات المجاز المستخدمة من قبل صحف الدراسة، يليها الكناية، وأخيرًا التشبيه، ولم تظهر آلية التورية، وتحتل



إنجي حمدي عبد الستار علي

الجمال الاستشهادية المرتبة الأولى، يليها الجمال الاستفهامية، فيما غابت الجمال التعجبية تمامًا.

بحث دراسة ليث عبد الستار عيادة ( 2014 ) في الكشف عن أساليب وأنماط بناء القصص الخبرية في الصحافة الإلكترونية العراقية ومدى توظيفها للأساليب والأنماط المتبعة في تحرير تلك القصص؛ ومن ثم توصيفها، ومعرفة مدى استفادة الصحافة الإلكترونية العراقية من تلك الأساليب الجديدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصدر المجال السياسي قائمة مجالات القصة الخبرية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، كما تصدر القالب الكلاسيكي (الهرم المقلوب) قائمة الأساليب معالجة القصة الخبرية في مواقع الصحف، وتصدر الأسلوب التحليلي قائمة أساليب معالجة القصة الخبرية، كما تصدر الاتجاه المحايد قائمة اتجاهات القصة الخبرية نحو النظام السياسي الراهن في مواقع الصحف العراقية.

بحث دراسة مارجريت سمير ساويرس (2011)<sup>1</sup> في التعرف على الخصائص الأسلوبية للنصوص الخبرية على مستوى البناء اللغوي والبناء الفني في الصحف اليومية والكشف بين أوجه التمايز الأسلوبي في النصوص الخبرية بين صحف الدراسة، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على أداة التحليل الأسلوبي وأداة المقابلة المقننة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب في النص الخبري يتأثر ويتشكل طبقاً لسمات منتجه، فقد اتضح أن لكل من الرجل والمرأة سمات أسلوبية تميزه، كما ظهر أيضاً أن هناك تأثيراً لبعض أبعاد الشخصية؛ كالتركيب والاستقلالية على أساليب بناء الفقرات في صياغة المواد الخبرية إذا وجد أن الأكثر ميلاً للتركيب والاستقلالية أكثر تنوعاً وأقل جموداً وتقليدية في أساليب بناء جزئيات السرد.



كما حاولت دراسة (Kevin Wise et al 2009)<sup>2</sup> التعرف على تأثير أسلوب كتابة الأخبار بطريقتي الهرم المقلوب والأسلوب السردى على العمليات المعرفية لفهم الفيديو المصاحب للخبر، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 47 مبحوثاً من قارئى القصص الإخبارية على الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن قراءة القصص الإخبارية بطريقة الهرم المقلوب تحتاج إلى مزيد من العمليات المعرفية لترميز الفيديو المصاحب، ولكن الخبر السردى في شكل قصة خبرية أكثر دقة وانضباطاً في فهمه.

### سادساً - الخطوات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وإنما تعتمد إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها.

#### منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلاني: حيث تعتمد الدراسة على منهج المسح، ويستخدم في الدراسات الوصفية لما يتيح من إمكانيات الرصد الدقيق والشامل للجوانب المختلفة.

#### أدوات جمع البيانات: حيث اعتمدت الباحثة على أداة التحليل الأسلوبى.

عينة البحث: تتكون عينة الدراسة التحليلية من عينة شاملة من التحقيقات الاستقصائية الصحية بشبكة أريج لعام يناير 2020م حتى ديسمبر 2020م.



إنجي حمدي عبد الستار علي

### سابقاً - الإطار النظري:

مدخل دراسة الأسلوب الصحفي: تتم الدراسة الأسلوبية للنص الصحفي على محورين:

المحور الزمني: يمكن دراسة الأسلوب الصحفي في ضوء هذا المحور بطريقتين:

طريقة أفقية: تقوم على أساس تتبع التطور الذي يطرأ على الأسلوب الصحفي من فترة زمنية إلى أخرى مع ربط هذا التغيير بالظرف التاريخي والمجتمعي الذي وقع فيه.

طريقة رأسية: وتقوم على تثبيت الصورة خلال فترة زمنية محددة حيث تتم دراسة الأسلوب الصحفي داخل فن صحفي معين دراسة وصفية في الأساس دون محاولة تتبع المراحل التي مر بها هذا الأسلوب حتى وصل إلى الصورة التي هو عليها أثناء فترة الدراسة.

المحور الموضوعي: الذي يقوم على دراسة الأسلوب داخل النص في حد ذاته، حيث ينصب التناول الأسلوبي للنص الصحفي في الجزء الكبير منه على اللغة على أنها العامل الذي يكشف التنوع المتميز في الأداء بما فيه من وعي واختيار وبما فيه من مفارقة لثوابت التعبير داخل النص الواحد.

### توظيف النظرية لخدمة أغراض الدراسة:

ويتم توظيف هذا المدخل في الدراسة من خلال الكشف عن المعنى الكامن داخل النص الصحفي، بتوضيح ما يقصده الكاتب سواء كان المعنى ظاهراً في النص أو مختفياً بين ثناياه، وهو ما يشير إلى إمكانية توضيح أيديولوجية الكاتب من خلال المعنى الكامن في النص، ومن خلال علاقة النص بمنتجه.

ثامناً - النتائج العامة للدراسة:

## جدول رقم (1)

استخدام الجمل من حيث أنواعها في البناء الأسلوبي للتحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"

| التحقيقات<br>وحدة التحليل |     | المقدمة |      | المتن |     | الخاتمة |   |
|---------------------------|-----|---------|------|-------|-----|---------|---|
| ك                         | %   | ك       | %    | ك     | %   | ك       | % |
| جملة اسمية                | 139 | 31.2    | 813  | 29.6  | 47  | 32.4    |   |
| جملة فعلية                | 306 | 68.7    | 1928 | 70.3  | 98  | 67.5    |   |
| الإجمالي                  | 445 | 100     | 2741 | 100   | 145 | 100     |   |

يتضح من الجدول رقم (1) استخدام الجمل من حيث أنواعها في البناء الأسلوبي للتحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

أولاً - المقدمة:

جاء في المرتبة الأولى الجملة الفعلية بنسبة 68.7%، من إجمالي استخدام الجمل بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الجمل الفعلية التي ظهرت في مقدمة تحقيق "لا مستشفيات للفقراء"، وجاءت المقدمة في النص الآتي: " شعرت بسمه عصام بارتفاع في درجة الحرارة وضيق في التنفس، وخلال يومين انتقلت الأعراض إلى أفراد أسرتها تباعاً، تعيش بسمه "24" مع والدتها وأختها وزوجها وطفلتها الرضيعة، بالإضافة إلى جدتها في شقة واحدة بإحدى ضواحي مدينة نصر شرق القاهرة".



إنجي حمدي عبد الستار علي

بينما جاءت الجملة الاسمية في المرتبة الثانية بنسبة 31.2%، من إجمالي استخدام الجمل بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الجمل الاسمية بالمقدمة "هذا الانخفاض سبب معاناة آلاف المصريين في الحصول على رعاية صحية مناسبة في ظل جائحة كورونا".

#### ثانيًا - المتن:

احتلت الجملة الفعلية الترتيب الأول بنسبة 70.3% من إجمالي استخدام الجمل بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الجمل الفعلية في متن تحقيق " مضت الدقائق ثقيلة أمام مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر.. وبسمة تصرخ في عمال الأمن مرة، وتتوسل مرة أخرى".

بينما احتلت الجملة الاسمية الترتيب الثاني بنسبة 31.2%، من إجمالي استخدام الجمل عينة الدراسة.

#### ثالثًا - الخاتمة:

جاء استخدام الجمل الفعلية في المرتبة الأولى بنسبة 67.5%، من إجمالي استخدام الجمل من حيث أنواعها في البناء الأسلوبى للتحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام الجمل الاسمية بنسبة 32.4%، من إجمالي استخدام الجمل من حيث أنواعها في البناء الأسلوبى للتحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، فمن الواضح ثبات اعتماد أسلوب شبكة أريج في كتابه المقدمة والمتن والخاتمة داخل موضوعات تحقيقاتها الاستقصائية على الجملة الفعلية بتوسع لصالح الجملة الاسمية؛ لكي تتساوى في أداء وظيفة الوصف والسر



للقصة على النحو الذي يسهل وصولها للقارئ انطلاقاً من أنها أصل اللغة العربية، وأنها تساعد أحياناً في اختصار القصة.

## جدول رقم (2)

الفئات الأسلوبية المستخدمة في التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج " عينة الدراسة"

| الخاتمة |     | المتن |      | المقدمة |     | التحقيقات<br><br>وحدة التحليل |
|---------|-----|-------|------|---------|-----|-------------------------------|
| %       | ك   | %     | ك    | %       | ك   |                               |
| 46.7    | 79  | 48.7  | 1584 | 60.3    | 281 |                               |
| 53.2    | 90  | 51    | 1658 | 39.6    | 185 | الفعل الماضي                  |
| –       | –   | 0.1   | 4    | –       | –   | الفعل المضارع                 |
| 100     | 169 | 100   | 3246 | 100     | 466 | الفعل الأمر                   |
|         |     |       |      |         |     | الإجمالي                      |



إنجي حمدي عبد الستار علي

والعمالة غير النظامية المعروفة محلياً بـ "فيري فيزا"، فأصبحت بيئة خصبة لتفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) بين العمالة الأجنبية في الفترة الأولى من وصول الجائحة إلى البحرين، فيما أسهم تأخر التوعية والوقاية بلغات العمال المتعددة في مزيد من العدوي".

بينما ظهر الفعل المضارع في المرتبة الثانية بنسبة 39.6%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بتحقيقات عينة الدراسة، ومن نماذج الأفعال المضارعة التي حضرت في المقدمة "يتقاسم، مؤلف، تزدهم، تكس، يقيم، يقول"، والتي جاءت في النص الآتي " يتقاسم العامل البنغالي جيغن، دورة المياه مع زملاء له من جنسيات مختلفة في منزل متهاك من منازل منطقة النعيم بالعاصمة المنامة، مؤلف من ثلاث غرف تزدهم كل منها بأسرة متلاصقة، مع تكس صرر ملابس العمال ومقتنياتهم الشخصية، وبينما يقيم في الغرفة الضيقة الواحدة 12 عاملاً، إلا أن جيغن يقول مبتسماً بأن الأمور طبيعية جداً".

#### ثانياً - المتن:

جاء في المرتبة الأولى استخدام الأفعال المضارعة داخل نصوص المتن بنسبة 51%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بمتن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الأفعال المضارعة التي حضرت في المتن "لا يلتزمون، يتقاسم، يتابع، يرصد، لا يصيب"، والتي جاءت في النص الآتي "أغلب القاطنين في المساكن المشتركة لا يلتزمون بقواعد السلامة، ولا حتى باشتراطات التباعد الاجتماعي، ويتقاسم عدد كبير منهم دوره مياه واحدة، وبسؤال العامل جيغن عما إذا كان يتابع نشرات أخبار ويرصد عدد الإصابات بفايروس كورونا أجاب



بالنفي، فيما أكد عامل آخر اسمه بانقا بأنهم مساكين وكوفيد 19 لا يصيب المساكين.

بينما استخدام الأفعال الماضية جاء في الترتيب الثاني بنسبة 48.7%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بمتن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الأفعال الماضية التي حضرت في المتن "أعلنت، رصدت، شكل، سجلت"، والتي جاءت في النص الآتي "ففي منتصف شهر أبريل أعلنت وزارة الصحة البحرينية أنها رصدت في يوم واحد فقط 212 حالة إصابة جديدة للفايروس شكل العمال الوافدون 206 حالة منها، ومع نهاية شهر إبريل رصدت الوزارة أكثر من 1700 إصابة في صفوف العمال؛ أي ما يفوق نسبة 80% من مجموع الإصابات في البحرين حينها، ولم تتوقف أرقام الإصابات عن الارتفاع، فمع نهاية شهر مايو كانت البحرين قد سجلت أكثر من 6100 إصابة في صفوف العمال".

وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام فعل الأمر 0.1%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بمتن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج أفعال الأمر التي حضرت في المتن "خدوا بالكم"، والتي جاءت في النص الآتي: "يقول سيد: "لم يوفرنا الكمامات، وكل ما قيل لنا: خدوا بالكم".

### ثالثاً - الخاتمة:

جاء في المرتبة الأولى استخدام أفعال المضارعة في خاتمة التحقيق بنسبة 53.2%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بتحقيقات عينة الدراسة، ومن نماذج الأفعال المضارعة التي حضرت في الخاتمة "لم تقتصر، لن ينتهي، يتخطى، تعيث".



إنجي حمدي عبد الستار علي

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام الأفعال الماضية بنسبة 46.7%، من إجمالي عدد الأفعال المستخدمة في بناء الجمل بتحقيقات عينة الدراسة، ومن نماذج الأفعال الماضية التي حضرت في الخاتمة "أشارت، اعتبرت، دمرت". فالشائع استخدام الفعل الماضي في المقدمة، والفعل المضارع في المتن والخاتمة داخل التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج عينة الدراسة، فالفعل الماضي دلالة على أنه تحقق وقوع الحدث في بداية مقدمة التحقيق والجزء بتحقيق وقوعها، أما عن دلالة استخدام الفعل المضارع في المتن والخاتمة فهو التجرد بمعنى التكرار والاستمرار والازدياد في سرد القصة داخل موضوع التحقيق الاستقصائي.

### جدول (3)

تابع الفئات الأسلوبية المستخدمة داخل التحقيقات الاستقصائية العربية  
بشبكة أريج " عينة الدراسة "

| الخاتمة |     | المتن |      | المقدمة |     | التحقيقات<br>وحدة التحليل |
|---------|-----|-------|------|---------|-----|---------------------------|
| %       | ك   | %     | ك    | %       | ك   |                           |
| 91.1    | 124 | 89.8  | 2030 | 87.2    | 288 | ضمير<br>الغائب            |
| 8.8     | 12  | 9.8   | 222  | 11.2    | 37  | ضمير<br>المتكلم           |
| -       | -   | 0.3   | 7    | 1.5     | 5   | ضمير<br>المخاطب           |
| 100     | 136 | 100   | 2259 | 100     | 330 | الإجمالي                  |

يتضح من الجدول رقم (3) الفئات الأسلوبية المستخدمة في التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"



### أولاً - المقدمة:

ظهر ضمير الغائب في المرتبة الأولى في مقدمة التحقيقات الاستقصائية بنسبة 87.2%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل مقدمة تحقيقات عينة الدراسة، ومن نماذج ضمائر الغائب التي جاءت في النص الآتي "وقف رجل في عقده الخامس أشيب الشعر، وأمامه بانينو يكسوه الصدا، تعوم في مياهه القدرة عبوات من الفنيك، وهي مادة قاتلة تستخدم في القضاء علي الحشرات".

بينما جاء ضمير المتكلم في الترتيب الثاني بنسبة 11.2%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل مقدمة تحقيقات عينة الدراسة، ومن نماذج ضمائر المتكلم التي جاءت في النص الآتي: " خرجت وأنا على ثقة أنني سأجد طليبي لدى معارفي من الصيادلة لأبدأ رحلة البحث المضني عن قارورة كحول نسبة تركيزها لا تقل عن 70% ".

وفي المرتبة الأخيرة جاء ضمير المخاطب بنسبة 1.5%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل مقدمة تحقيقات عينة الدراسة.

### ثانياً - المتن:

جاء ضمير الغائب في المرتبة الأولى بنسبة 89.8%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج ضمائر الغائب التي جاءت في النص الآتي: "إن الكحول والمطهرات يعد من المواد الدستورية التي يجوز للصيدلية تعبئتها وتجهيزها بالصيدلية مع لصق البيانات الاسترشادية اللازمة علي العبوة وتسجيلها بدفتر التركيبات، وهذا يعطي الحق للصيدلي في تحضيرها بنفسه داخل الصيدلية".



إنجي حمدي عبد الستار علي

وفي المرتبة الثانية جاء ضمير المتكلم بنسبة 9.8%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

أما ضمير المخاطب فقد ظهرت في المرتبة الثالثة بنسبة 0.3%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج ضمائر المخاطب التي ظهرت في النص الآتي: "فيما يتعلق بالتدريب وتطوير المهارات يقول خالص انت متخرج، فإذا انت في كامل الجاهزية للعمل والتدريب نادرًا ما يحدث، مما يبقى على نوع من الضعف لدى العاملين".

### ثالثاً - الخاتمة:

جاء ضمير الغائب الترتيب الأول بنسبة 91.1%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج ضمائر الغائب التي جاءت في النص الآتي: "تعافى علام والبدراوي من الفيروس، ليعودا إلى صفوف زملائهما في المستشفيات، تصاحبهما الكمامة TY0424 التي لا تصلح للوقاية من فايروس كورونا، والموردة من الصين ببيانات غير مطابقة للمواصفات بعد 13 عامًا قضتها في المستودعات، إلى أن أفرجت عنها وزارة الصحة وجعلها بعض أدواتها للوقاية، حينما أعلنت منظمة الصحة حالة التأهب العالمي لمواجهة الفيروس المميت".

وفي الترتيب الثاني جاء ضمير المتكلم بنسبة 8.8%، من إجمالي عدد الضمائر المستخدمة داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

فمن الشائع استخدام ضمير الغائب في المقدمة والمتن والخاتمة للتحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، فيعتبر ضمير الغائب حوارًا مع الذات يكثر استخدامه في



التوضيح لاستيعاب ما بين السطور، موقعه الهو بين الذوات يوظف في السرد القصصي داخل التحقيق الاستقصائي والاستبطان الداخلي يتبناه مُعد التحقيق للحديث برهبة برغبة باهتمام عن همومهم ومشاعرهم، أو بلا مبالاة وتهميش، من خلاله يتمكن الكاتب من سرد الأحداث بالتفصيل بلا حدود.

#### جدول رقم (4)

الاستعانة بأدوات المجاز داخل التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج  
" عينة الدراسة "

| الخاتمة |    | المتن |      | المقدمة |     | التحقيقات<br>وحدة التحليل |
|---------|----|-------|------|---------|-----|---------------------------|
| %       | ك  | %     | ك    | %       | ك   |                           |
| 53      | 44 | 50.5  | 837  | 54.2    | 123 | الاستعارة                 |
| 37.3    | 31 | 40.9  | 678  | 51.9    | 118 | المجاز                    |
| 6       | 5  | 4.2   | 70   | 10.5    | 24  | الكناية                   |
| 3.6     | 3  | 4.3   | 71   | 5.2     | 12  | التشبيه                   |
| 100     | 83 | 100   | 1656 | 100     | 277 | الإجمالي                  |



**إنجي حمدي عبد الستار علي**

وجاء في المرتبة الثانية استخدام المجاز بنسبة 51.9%، من إجمالي أدوات المجاز داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج المجاز "سجل لبنان حوالي 123 ألف إصابة" مجاز مرسل علاقته محلية.

واستخدام الكناية جاء في الترتيب الثالث بنسبة 7.9%، من إجمالي أدوات المجاز داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الكناية "وقف رجل في عقده الخامس أشيب الشعر". كناية عن كبر سن الرجل.

وفي المرتبة الأخيرة جاء التشبيه بنسبة 5%، من إجمالي أدوات المجاز عينة الدراسة.

#### ثانياً - المتن:

جاءت الاستعارة المرتبة الأولى بنسبة 50.5%، من إجمالي أدوات المجاز داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، بينما ظهرت المجاز في الترتيب الثاني بنسبة 40.9%، ومن نماذج المجاز "أعلنت منظمة الصحة العالمية عن حتمية استخدام الكحول" مجاز مرسل علاقته محلية، فمعد التحقيق عبر عن الأعضاء بمحلهم، ومثال آخر "تذرت وزارة الصحة بالعجز المالي؛ لتبرير قلة الفحوصات المخبرية" مجاز مرسل علاقته محلية.

وفي المرتبة الثالثة جاء التشبيه بنسبة 4.3%، من إجمالي أدوات المجاز داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

وأخيراً جاء استخدم الكناية في المرتبة الرابعة بنسبة 4.2%، من إجمالي أدوات المجاز داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الكناية "عمال منهكون بنقل عبوات مغسولة"، كناية عن تعب العمال.

**ثالثاً - الخاتمة:**

وفي المرتبة الأولى جاء استخدام الاستعارة بنسبة 53%، من إجمالي أدوات المجاز داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية استخدام المجاز بنسبة 37.3%، من إجمالي أدوات المجاز داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج المجاز "تجد الحكومة الآن عاجزة عن احتواء تفشي فيروس كورونا" مجاز مرسل علاقته محلية.

بينما جاء استخدام الكناية في الترتيب الثالث بنسبة 6%، من إجمالي أدوات المجاز داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الكناية "قرر عبد الرحمن البقاء في المنزل، تارة يتوجس أن يصيب الفيروس أحد أفراد عائلته"، كناية عن الخوف، مثال آخر "ماحدا يموت ناقص عمر" كناية عن استيفاء الأجل. وجاء في المرتبة الأخيرة جاء استخدام التشبيه بنسبة 3.6%، من إجمالي أدوات المجاز داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة

**جدول رقم (5)**

الفئات الأسلوبية في استخدام الجمل المجازية داخل التحقيقات الاستقصائية  
بشبكة أريج "عينة الدراسة"

| الخاتمة |    | المتن |     | المقدمة |    | التحقيقات<br>وحدة التحليل |
|---------|----|-------|-----|---------|----|---------------------------|
| %       | ك  | %     | ك   | %       | ك  |                           |
| -       | -  | 0.1   | 1   | -       | -  | الجملة التعجبية           |
| 71.1    | 32 | 74.9  | 524 | 80.5    | 66 | الجملة المنفية            |
| 4.4     | 2  | 2     | 14  | 3.6     | 3  | الجملة الاستفهامية        |
| -       | -  | 0.5   | 4   | -       | -  | جملة الأمر                |



إنجي حمدي عبد الستار علي

|      |    |      |     |      |    |                   |
|------|----|------|-----|------|----|-------------------|
| –    | –  | 0.2  | 2   | –    | –  | جملة النداء       |
| –    | –  | 0.8  | 6   | 3.6  | 3  | جملة ترجي         |
| –    | –  | 1.4  | 10  | –    | –  | جملة الاستشهاد    |
| 24.4 | 11 | 19.7 | 138 | 12.2 | 10 | الجملة الاقتباسية |
| 100  | 45 | 100  | 699 | 100  | 82 | الإجمالي          |

يتضح من الجدول رقم (5) الفئات الأسلوبية في استخدام الجمل المجازية

داخل التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة"

#### أولاً - المقدمة:

جاء في المرتبة الأولى استخدام الجمل المنفية بنسبة 80.5%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل المنفية "لو سمحت أصبح الوقت آخر النهار، ولا أريد أن أتأخر على عملي ونحن صيام".

وجاءت الجمل الاقتباسية في المرتبة الثانية بنسبة 12.2%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل الاقتباسية "ومثل هذا النموذج حمل إدوارد سنودن (عميل الاستخبارات الأمريكية السابق الذي كشف عمليات تنصت واسعة النطاق) على إبداء مخاوف من أن تُكتب حياة مديدة لـ "دولة المراقبة. على ما سماها، إلى ما بعد طي أزمة فيروس كورونا، قال: "يعرفون من تبحث عنه على الإنترنت والروحات والجينات بواسطة الهاتف (الخلوي). واليوم يعرف المراقبون معدل ضربات قلبك وإيقاع نبضك، وسأل وكأنه يدق ناقوس خطر: ماذا هم فاعلون حين يستخدمون (هذه البيانات) إلى جانب الذكاء الصناعي".



بينما جاء كل من الجمل الاستفهامية وجمل الترجي في المرتبة الثالثة بنسبة 3.6%، ومن نماذج الجمل الاستفهامية "عسكري فلسطيني رأي عبد الجبار، أنزله من السيارة وصرخ: لماذا تصور؟ وصادر هاتفه"، ومن نماذج جمل الترجي " فأجابني الصيدلاني بتهكم: لو لقيتي هاتيلي: مصر كلها معندهاش سيرة غير الكحول".

### ثانيًا - المتن:

تصدرت الجمل المنفية الترتيب الأول بنسبة 74.9%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل المنفية " خلال هذه المدة لم تتوقف بسمة وعائلتها عن البحث عن مستشفى لإنقاذها".

جاء في المرتبة الثانية الجمل الاقتباسية بنسبة 19.7%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل الاقتباسية "والحال شبیه في مخیم عین الحلوة إذ يقطن ما بين 7-8 أشخاص في شقة صغيرة من غرفتين بحسب عضو اللجان الشعبية عدنان الرفاعي الذي يقول: "الخطر داهم ومخيف وسيناريو انتشار الوباء داخل المخيمات كارثي بالفعل، قدرتنا الاستشفائية والصحية محدودة".

بينما جاء استخدام الجمل الاستفهامية في المرتبة الثالثة بنسبة 2%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل الاستفهامية "لم أكن أدري ماذا أفعل؟ أو أين أذهب بجديتي؟"، فيسأل من أسماهم سماسرة العمالة الوافدة: ما ذنب العمال المساكين؟ وما ذنب الأهالي في كل هذا؟".



**إنجي حمدي عبد الستار علي**

وفي المرتبة الرابعة جاء استخدام الجمل الاستشهادية بنسبة 1.4%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل الاستشهادية "حسب المواد 111 و 112 من القانون الأساسي الفلسطيني المعدل لعام 2003 لا يجوز فرض قيود علي الحقوق والحريات الأساسية إلا بالقدر الضروري لتحقيق الهدف المعلن في مرسوم إعلان حالة الطوارئ".

وجاء استخدام جمل الترجي في الترتيب الخامس بنسبة 0.8%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

وفي المرتبة السادسة جاء استخدام جمل الأمر بنسبة 0.5%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج جمل الأمر "يقول سيد: لم يوفروا لنا هذه الكمادات، وكل ما قيل لنا خذوا بالكم".

وفي المرتبة السابعة جاءت جمل النداء بنسبة 0.2%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

وفي الترتيب الأخيرة جاءت الجمل التعجبية بنسبة 0.1%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة.

### **ثالثاً - الخاتمة:**

جاء في المرتبة الأولى استخدام الجمل المنفية بنسبة 94.1%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل المنفية "وأعلنا حالة الطوارئ، ولا يمكن أن نمس حقوق الإنسان تحت أي ظرف كان ولا الحريات".



بينما جاءت الجمل الاقتباسية في المرتبة الثانية بنسبة 24.4%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة، ومن نماذج الجمل الاقتباسية "كل هذه التجاذبات السياسية لا يدفع ثمنها سوى اللاجئين الفلسطينيين، فهو وفقاً للرفاعي، "ميت ميت على الجهتين: ولينا الصحة ولينا الجوع.. ففي فلسطين يقتلون أطفالنا بالمدفع والديابة والطيارة، وفي لبنان يقتلوننا بالصحة والتربية".

وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام الجمل الاستفهامية بنسبة 5.8%، من إجمالي عدد الجمل المجازية داخل متن التحقيقات الاستقصائية عينة الدراسة. فمن الشائع استخدام الجمل المنفية في المقدمة والمتن والخاتمة، وكذلك الجمل الاقتباسية حيث يكثر بالتحديد هذا النوع من الجمل، فقد يلجأ المحررون إليها لقدرتها على نقل التعبير الانساني الذي يريده المحرر لإظهار صورة الشخصية للقارئ.

#### جدول رقم (6)

أغراض توظيف الاقتباس داخل التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"

| التحقيقات<br>وحدة التحليل          |  | المقدمة |     | المتن |      | الخاتمة |     |
|------------------------------------|--|---------|-----|-------|------|---------|-----|
|                                    |  | ك       | %   | ك     | %    | ك       | %   |
| دعم رؤية المحرر                    |  | 10      | 50  | 31    | 22.4 | 4       | 40  |
| كشف بُعد جديد للموضوع              |  | 4       | 20  | 16    | 11.5 | 2       | 20  |
| شرح وتفصيل معلوماتي لما قبله       |  | 2       | 10  | 71    | 51.4 | 2       | 20  |
| مساهمة في رسم صورة شخصية           |  | 2       | 10  | 9     | 6.5  | 2       | 20  |
| إضفاء مفارقة على ما قبلها أو بعدها |  | 2       | 10  | 11    | 7.9  | -       | -   |
| الإجمالي                           |  | 20      | 100 | 138   | 100  | 10      | 100 |



إنجي حمدي عبد الستار علي

يتضح من الجدول رقم (6) أغراض توظيف الاقتباس داخل التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"

### أولاً - المقدمة:

جاء في المرتبة الأولى دعم رؤية المحرر بنسبة 50%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

وفي المرتبة الثانية جاء كشف بُعد جديد للموضوع بنسبة 20%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الجمل الاقتباسية التي جاءت لتخدم كشف بُعد جديد للموضوع "على عادة عزل نفسها منزلياً لمدة 14 يوماً وإجراء فحص PCR"، إلا أن ذلك لم يحدث بسبب ما تقول إنه "قصور في الإمكانيات"، حيث يناقش التحقيق الأزمة التي يعاني منها الكادر الطبي وطبيعة البرتوكول المفروض عليهم، وعلى الرغم من ذلك فإن البرتوكول نشر العدوى بينهم، وجاءت هنا مقولة عادة الممرضة لتوضح بُعداً جديداً للموضوع غير فكرة البرتوكول، وهو نقص الإمكانيات داخل المستشفيات لحماية الكادر الطبي من العدوى.

وجاء كل من شرح وتفصيل معلوماتي لما قبله، مساهمة في رسم صورة شخصية، إضفاء مفارقة على ما قبلها أو بعدها في الترتيب الثالث بنسبة 10%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"



## ثانيًا - المتن:

جاء في المرتبة الأولى شرح وتفصيل معلوماتي لما قبله بنسبة 51.4%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل متن التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الجمل الاقتباسية التي جاءت لتفسير وشرح معلومات سابقة: المدير العام للمركز الفني للنسيج، سليم جموسي، أكد لنا أن "مهمة المركز تقف عند منح شهادات تطابق عينات الكمادات مع المواصفات من عدمها"، حيث يوضح الجموسي شرحًا تفصيليًا لما جاء بخصوص عينات الكمادات غير المطابقة للمواصفات من حيث طريقة تصنيعها، وأنه بصدد تقديم شكوى في خصوصها للمركز الفني للنسيج المسؤول عن إعطاء شهادات المطابقة للمعايير فيما يخص صنع الكمادات؛ وذلك لأن تلك العينات تُباع في صيدلية موجودة على بضع أمتار من مقر الصيدلية المركزية التونسية، دون أن تحرك هذه الأخيرة ساكنًا، وأنا أشك في حصولها علي شهادة المطابقة من المركز الفني للنسيج، وبناءً علي هذا جاء قول الجموسي إن مهمة المركز تقف عند منح شهادات تطابق عينات الكمادات مع المواصفات من عدمها.

بينما جاء دعم رؤية المحرر في الترتيب الثاني بنسبة 22.4%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل متن التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الاقتباسات التي جاءت لتخدم رؤية المحرر "ويشير الجموسي إلى أنه "على المصنع أن يقدم عينات من الكمادات التي يرغب في تصنيعها حتى يتم تحليلها في مخابر المركز ويتم معاينة مدى تطابقها مع كراس الشروط. ويكون الرد إما بتسليم تقرير مطابقة للمواصفات أو عدم مطابقة، وفي



إنجي حمدي عبد الستار علي

الحالة الثانية، من المفروض أنه يُمنع من التصنيع، على حد قوله، والتي تؤكد الفرضية التي قام عليها التحقيق الاستقصائي.

وفي المرتبة الثالثة جاء كشف بُعد جديد للموضوع بنسبة 11.5%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل متن التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

وجاء إضفاء مفارقة على ما قبلها أو بعدها في المرتبة الرابعة بنسبة 7.9%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل متن التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

وفي المرتبة الخامسة جاء مساهمة في رسم صورة شخصية بنسبة 6.5%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل متن التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الاقتباسات "وجد عبد الرحمن المحجر الجديد أكثر ازدحاماً والأوضاع أسوأ" كانوا يعطوننا مياه ملوثة من مياه الآبار تظهر عليها بعض الشوائب"، فجاءت المقولة الاقتباسية لترسم صورة شخصية من وجهه نظر عبد الرحمن في وصفه لطبيعة المحجر الذي يتواجد فيه وسوء الأوضاع بداخله.

### ثالثاً - الخاتمة:

جاء دعم رؤية المحرر في المرتبة الأولى بنسبة 40%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الاقتباسات التي جاءت في النص الآتي " فهل تحول العمري إلى بؤرة ناقله للعدوي؟ سؤال يجيب عنه الباحث سعيدان: "هناك الكثير من المؤشرات علي أن العمري تحول إلى بؤرة لنقل العدوي؛ نتيجة انعدام التباعد



الاجتماعي وعدم مراعاة مستلزمات الوقاية، في ظل العدد المرتفع للسائقين الذين يعبرونه يوميًا، أردنيين وغير أردنيين"، وهذا يؤكد فرضية معد التحقيق بأن معبر العمري أصبح حجرًا وبؤرة لنقل العدوى بين السائقين وأهالي المنطقة.

بينما جاء كل من كشف بُعد جديد للموضوع، شرح وتفصيل معلوماتي لما قبله، مساهمة في رسم صورة شخصية بنسبة 20%، من إجمالي عدد أغراض توظيف الاقتباس داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج الاقتباسات التي جاءت لكشف بُعد جديد للموضوع بالخاتمة "وتقول ج.ح الممرضة في المستشفى نفسه: "لا مشكلة في معاودة العمل، لكن يجب أن نتأكد من تعافينا أولاً. ما زلت خائفة من احتضان أولادي"، فهذه الجملة كشفت بُعدًا جديدًا للأزمة تمثلت في نقص الإمكانيات التي يجب أن تتوفر للكادر الطبي داخل مستشفيات العزل، بتوفير المسوحات لكي تتأكد الطواقم الطبية من تعافهم أو عدم تعافهم من الفيروس، وتوفير الكمادات المطابقة للمواصفات. فمن الواضح اعتماد المقدمة والخاتمة على دعم رؤية المحرر، فمعد التحقيق ركز على دعم رؤيته في بداية التحقيق الاستقصائي لجذب انتباه القارئ بأهمية التحقيق، وكذلك في الخاتمة ركز على رؤيته لتأكيد صدق فرضية التحقيق الاستقصائي التي قام عليها معد التحقيق، أما بالنسبة للمتن فجاء شرحًا وتفصيليًا معلوماتيًا لما قبله بنسبة عالية، وهذا بديهي؛ لأن معد التحقيق يسعى إلى شرح تفاصيل المعلومات التي حصل عليها من المصادر، وربط أقاويل كل مصدر من المصادر من خلال سلسلة من السرد القصصي.



إنجي حمدي عبد الستار علي

## جدول رقم (7)

الفئات الأسلوبية في استخدام المصطلحات داخل التحقيقات الاستقصائية  
"بشبكة أريج" عينة الدراسة

| التحقيقات      |  | المقدمة |      | المتن |      | الخاتمة |     |
|----------------|--|---------|------|-------|------|---------|-----|
| وحدة التحليل   |  | ك       | %    | ك     | %    | ك       | %   |
| مصطلحات متخصصة |  | 1       | 31.2 | 22    | 70.9 | -       | -   |
| مصطلحات غامضة  |  | 3       | 68.7 | 9     | 29   | 1       | 100 |
| الإجمالي       |  | 4       | 100  | 31    | 100  | 1       | 100 |

يتضح من الجدول رقم (7) الفئات الأسلوبية في استخدام المصطلحات داخل التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

### أولاً - المقدمة:

جاء في المرتبة الأولى استخدام المصطلحات الغامضة بنسبة 68.7%، من إجمالي المصطلحات داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة". وفي المرتبة الثانية جاء استخدام المصطلحات المتخصصة بنسبة 31.2%، من إجمالي عدد المصطلحات داخل مقدمة التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج المصطلحات المتخصصة " استخدام الكحول الإيثيلي كمطهر للأيدي والأسطح للوقاية من العدوي".



### ثانيًا - المتن:

جاء في المرتبة الأولى استخدام المصطلحات المتخصصة بنسبة 70.9%، من إجمالي عدد المصطلحات داخل متن التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج المصطلحات المتخصصة "أبرز أصناف الكحول في مصر هي: كحول إيثيلي، كحول ميثانول، كحول الأيزوبروبانول".

وفي المرتبة الثانية جاء استخدام المصطلحات الغامضة بنسبة 29%، من إجمالي عدد المصطلحات داخل متن التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة"، ومن نماذج المصطلحات الغامضة التي ظهرت في تحقيق "قابلية للاشتعال" جاء مصطلح غامض باسم (تسييح البيئة) أي أجهزة توفر بيئة لنمو الفطريات وتحول من دون تعامل الباحث مع اللهب بشكل مباشر"، السرطان ما بيطع له معلولية أي (تعويض)، ما يسمى بالأشعة التراكمية (المكافئة).

### ثالثًا - الخاتمة:

استخدام المصطلحات الغامضة جاء المرتبة الأولى بنسبة 100%، من إجمالي عدد المصطلحات داخل خاتمة التحقيقات الاستقصائية بشبكة أريج "عينة الدراسة".

### مناقشة أهم النتائج:

استخدام الجمل في البناء الأسلوبي داخل موضوعات التحقيقات الاستقصائية العربية (المقدمة، المتن، الخاتمة) بشبكة أريج.



إنجي حمدي عبد الستار علي

كما أظهرت النتائج أن استخدام الجمل الفعلية جاء في الترتيب الأول بالمقدمة، والمتن، والخاتمة، وهو ما يتفق مع دراسة محمد خليل (2019)<sup>3</sup>، إذ جاء استخدام الجمل الفعلية في صدارة الترتيب.

أوضحت النتائج التحليلية أن استخدام الأفعال الماضية جاء في الترتيب الأول بمقدمات التحقيقات الاستقصائية العربية عينة الدراسة، بينما جاءت الأفعال المضارعة في الترتيب الأول بالمتن والخاتمة لموضوعات التحقيقات الاستقصائية.

كشفت نتائج الدراسة التحليلية استخدام ضمائر الغائب في الترتيب الأول في كلٍّ من المقدمة، والمتن، والخاتمة، يليه ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب.

كما بينت النتائج استخدام أداة الاستعارة في مقدمة ومتن وخاتمة التحقيقات الاستقصائية العربية بشبكة أريج عينة الدراسة، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عثمان فكري ومروي عطية (2015)<sup>4</sup>؛ إذ إن الاستعارة احتلت صدارة ترتيب آليات المجاز المستخدمة من قبل صحف الدراسة بشكل عام، وهي نتيجة منطقية في ضوء ما هو معروف عن وحدة المتن من كونها مخصصة لسرد تفاصيل المادة الخبرية.

وافقت النتائج التحليلية على أن الجمل المنفية في المقدمة والمتن والخاتمة احتلت الترتيب الأول، يليها استخدام الجمل الاقتباسية، ثم الجمل الاستفهامية جاءت في الترتيب الثالث داخل نصوص المقدمة والمتن والخاتمة، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة عثمان فكري ومروي عطية (2015)<sup>5</sup>؛ فقد جاء استخدام الجمل الاستشهادية في الترتيب الأول من إجمالي عدد الجمل الانشائية المستخدمة داخل النصوص، يليها الجمل الاستفهامية، فيما غابت الجمل التعجبية تمامًا عن الحضور.



أظهرت النتائج أن أغراض توظيف الاقتباس داخل المقدمة والخاتمة جاءت لتدعم رؤية المحرر، أما المتن فجاءت الجمل الاقتباسية لشرح وتفصيل معلوماتي لما قبله في الترتيب الأول.

كشفت النتائج التحليلية عن استخدام المصطلحات الغامضة في الترتيب الأول بالمقدمة والخاتمة، أما بالنسبة للمتن فجاءت المصطلحات المتخصصة في الترتيب الأول، فيما اختلفت هذه النتائج مع عثمان فكري (2012)<sup>6</sup> في دراسته حيث ابتعدت المواد الخيرية محل الدراسة بشكل عام عن استخدام وتوظيف الجمل الانشائية في نصوصها لما تحمله من رأي خاص بالمحرر يريد نقله إلى القارئ، مع بعض الاستثناءات البسيطة التي لجأت فيها صحف الدراسة إلى الاقتباس كما هو. وعلى الرغم من أن جمل التصوير البلاغي والجمل ذات الطابع المجازي لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من الإجمالي العام لجمل صحف الدراسة في جميع وحدتها الخيرية، فإن الباحث يرى أن هذه النسب تشكل في حد ذاتها ما يمكن وصفه تجاوزاً للتقاليد المهنية المتعارف عليها في كتابة المواد الخيرية.

#### توصيات الدراسة:

ضرورة التشجيع على إجراء الدراسات العلمية حول الصحافة الاستقصائية الصحية بهدف تطويرها وترسيخها كأحد أهم أنماط الصحافة الحديثة، وإجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على جوانب جديدة في التغطيات الاستقصائية في الإعلام العربي التقليدي والجديد.

الاهتمام بدراسات التحليل الدلالي فيما يتعلق بمجال التحقيقات الاستقصائية في جميع الجوانب الحياتية، سواء كانت الجوانب الاقتصادية أو الرياضية أو الإنسانية وغيرها. تقديم الدعم للمواقع المهمة بمجال الصحافة الاستقصائية لتشجيعهم على كتابة تحقيقات استقصائية، وعمل سلسلة من التحقيقات المتصلة لمتابعة القضايا، حتى يتم حلها من قبل المسؤولين.



إنجي حمدي عبد الستار علي

مصادر الدراسة:

### أولاً - مصادر الدراسة العربية:

- (1) راندا محمد مصطفى عبد الجليل، أطر معالجة الصحافة الاستقصائية وصحافة البيانات لقضايا المجتمع: "دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2023م.
- (2) إيمان بهجت أحمد، الأساليب التحريرية للفنون الصحفية الاستقصائية والتفسيرية في الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية والعناصر البنائية المستخدمة لها، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، 2022م.
- (3) فاطمة الأحمدى إبراهيم محمد، أطر معالجة المواقع الاستقصائية للقضايا العربية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021م.
- (4) أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور، دور التقنيات الحديثة في تطوير الصحافة الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2020م.
- (5) حسن منصور، التحقيقات في العالم العربي.. الاهتمامات وأساليب الإعداد والكتابة والتقديم.. دراسة تحليلية على عينة من التحقيقات خلال الفترة (يناير 2015 - ديسمبر 2017)، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد الرابع والعشرون، يناير/ مارس 2019م، ص5-26.
- (6) عثمان فكري، أساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوى النص الصحفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 2012م.



- (7) محمود إبراهيم خليل، التطور الأسلوبي والدلالي للغة الصحافة المصرية اليومية في الفترة من 1960 إلى 1980، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 1993م
- (8) مدحت ربيع دردونه، بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017م.
- (9) مروة عطية، عثمان فكرى، دور اللغة في بناء تحيزات القصة الإخبارية في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 3، 2015م.
- (10) —، دور اللغة في بناء تحيزات القصة الإخبارية في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 3، 2015م.
- (11) مي عبد الغني، سمات التحقيقات الاستقصائية في مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك نموذجًا، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 3، العدد 1، 2020م.
- (12) ليث عبد الستار عيادة اللهبي، التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخيرية في الصحافة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 2014م.
- (13) مارجريت سمير ساويرس، العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخيرية في الصحف المصرية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 2011م.

### مصادر الدراسة الأجنبية

1. Melita Poler & Karmen Erjavec, Construction of Semi-Investigative reporting: **Journalsists discourse strategies daily**



إنجي حمدي عبد الستار علي

press, london: University of Warwick journalism studies, Vol,`12,No.3.2011.

2. Feldstine, Mark Avrom Watergative reporter: the battle between columnist jack Anderson and president Richard Nixon, (PHD), the university of north Carolina at chapel hill,2002.
3. Kevin Wise,Paul Bolls,Justain Myers, Miglena Sternadori, " When words collide online how writing style and video intensity affect cognitive processing of online news",**Journal of Broadcasting and Electronic Media**,December,2009,Vol.53 No4.

### الهوامش

<sup>(1)</sup> مارجریت سمیر ساویرس، العلاقة بين خصائص القائمين بالاتصال وأساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 2011م.

) Kevin Wise,Paul Bolls,Justain Myers, Miglena Sternadori, " When 2 words collide online how writing style and video intensity affect cognitive processing of online news", Journal of Broadcasting and Electronic Media,December,2009,Vol.53 No4.

3 ) محمود إبراهيم خليل، التطور الأسلوبي والدلالي للغة الصحافة المصرية اليومية في الفترة من 1960 إلى 1980، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 1993م.

4) مروة عطية، عثمان فكرى، دور اللغة في بناء تحيزات القصة الإخبارية في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 3، 2015م.

5 ) مروة عطية، عثمان فكرى، دور اللغة في بناء تحيزات القصة الإخبارية في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 3، 2015م.

6 ) عثمان فكرى، أساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوى النص الصحفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، 2012م.



# Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal  
(Accredited) Monthly



Vol. 113  
July 2025

Issued by  
Middle East  
Research Center

Fifty year  
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504  
Online Issn: 2735 - 5233